

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 295 @ بتربة جده وهو ممن سمع معي في بيت المقدس حين كان مع جده فيه على الجمال بن جماعة والتقي القلقشندي وغيرهما وحج ، وكان ذا شكالة وهيئة غير محمود في دينه ولا معاملاته عفا الله عنه وإيانا . .

753 محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود أثير الدين بن المحب بن الشحنة الحلبي الحنفي والد الذي قبله وولد الآتي بعده وسبط العلاء بن خطيب الناصرية ، أمه خديجة ويعرف كسلفه بابن الشحنة . / ولد في ثامن عشر صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن عند محمد الأعزازي وغيره وحفظ العمدة والوقاية والمنار والملحة وعرض بعضها على البرهان الحلبي بل سمع عليه أشياء وكذا قرأ على البدر بن سلامة بعض محفوظاته ، وأخذ عن أبيه وناب عنه في القضاء ببلده من سنة تسع وثلاثين وعن جده لأمه في خطابة الجامع الكبير بها أيضا ثم استقل بالقضاء في عاشر المحرم سنة ست وخمسين إلى أن تركه لولده لسان الدين ثم عاد إليه بعد موته وكذا استقل بالخطابة قبل ذلك بل باشر غيرهما من الوظائف كنظر جيشها وقلعتها ومن التداريس بعضها وقدم الديار المصرية على أبيه غير مرة وحج معه وكثرت مخالطتي له فيها بل وفي بلده وسمعت خطبته بها . وهو حسن الشكالة جيد التصور كثير التودد خير من أخيه عبد البر ولكن ذاك أفضل في الجملة مع سكون هذا وتواضعه وأدبه . مات في جمادى الأولى سنة ثامن وتسعين بحلب . .

754 محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد خير الدين أبو الخير بن الجلال العباسي الخانكي الشافعي المقرئ أحد صوفية الخانقاه ورفيق قريش الضرير وصهره على عمته / والآتي أبوه . ولد في سنة خمس وأربعين بخانقاه سرياقوس ونشأ بها فحفظ القرآن وأخذ في الفقه وغيره عن الونائي الخانكي وغيره ثم لازم عبد الحق السنباطي ويس وأخذ القراءات عن (. الزين جعفر السنهوري وتميز فيها مع إمام بفروع العبادات ونحوها ولازماني في أشياء دراية ورواية ومما سمعته مني في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين مسلسل العيد ، وفهم مع خير وتقلل ورغبة في خدمة الصالحين وخطب بالمدرسة الجزمانية وغيرها . .

755 محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازي بن أيوب بن حسام الدين محمود شحنة حلب بن الختلو بن عبد الله المحب أبو الفضل بن المحب أبي الوليد بن الكمال أبي الفضل بن الشمس أبي عبد الله الثقفي الحلبي